

31-سنن الوضوء- د. عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامين الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله - [00:00:00](#)

والله يا شيخ ناصر اهلا بالجميع. الله يبارك فيك شيخنا اه لا يقبل الله صلاة محدث اه حتى يتوضأ فالوضوء هو اه بوابة اه الصلاة ولا تقبل الا بوظوء فما سنن الوضوء؟ احسنت. الله جل وعلا انزل اية في كتابه آآ في شأن الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

- [00:00:22](#)

اغسلوا وجوهكم وذكر في هذه الاية فروض الوضوء وسيأتي الحديث ان شاء الله تعالى عن الفروض وانما حديثنا الان عن هذه السنن وهي المستحبات التي يكتمل بها آآ شأن الوضوء ومن - [00:00:42](#)

سنن ما كنا ذكرناه في الحلقة الماضية وهو السواك لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. فمن سنن الوضوء ان يستات كانوا عند وضوءه سواء كان ذلك عند ابتداء الوضوء او عند المضمضة آآ نفسها. ايضا من سنن الوضوء آآ ان يبدأ بالمضمضة ثم الاستنشاق - [00:00:55](#)

يسن ان يقدم المضمضة على الاستنشاق الاستنشاق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والمضمضة يراد بها ادارة الماء وتحريكه في الفم بينما الاستنشاق جذب الماء بالنفس الى داخل الانف بالنفس ولذلك الشيخ ناصر كثير من الناس يخلط آآ في المعنى فيظن -

[00:01:15](#)

ان المظلمة غسل ظاهر الفم وان الاستنشاق غسل ظاهر الانف وهذا الحقيقة ليس ولا استنشاقا وسننبه عليه في ربما المخالفات في اه حلقات خاصة من ايضا السنن اه ان يغسل اه او يعني يغسل اعضاء الوضوء اه اه اكثر من مرة مرتين او ثلاث نعم - [00:01:35](#)

عنه الواجب مرة. جاء عنه انه توطأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا. فما زاد على الواحدة الى الثلاث هذا من المستحبة في آآ الوضوء. من السنن ايضا الشيخ ناصر ما يتصل بتخليل اللحية واللحية لها حالتان الحالة الاولى ان تكون - [00:01:57](#)

يسيرة لا تستر البشرة. اللحية الخفيفة لا يظهر لونها. اه نعم ان تكون يسيرة لا لا تظهر لونها لا تظهر لا تصدر يعني لون البشرة ظاهر هنا يجب غسلها لا يكتفى بمجرد التخليل وهو غسل الظاهر. الحالة الثانية ان تكون اللحية كثة لا - [00:02:17](#)

يظهر من ورائها لون البشرة فهذه انما يغسل ظاهرها واللحية يغسل منها اه اه ما تحصر به المواجهة ولذلك تغسل اه كاملة فان كانت كفة كما قلنا بغسل ظاهرها وان كانت - [00:02:37](#)

اه خفيفة اه يتضح من ورائها لون البشرة فيغسل حتى تغسل اللحية حتى يصل الى البشرة اه نفسه من الوجه من الوجه يعني نعم. تحت اللحية هذا لا يدخل فيه. اه تحت ليس من نعم ليس من المواجهة في شيء. نعم. والتخليل صفته التخليل صفته ان يأخذ الماء بكفه ثم اه اه - [00:02:52](#)

يدخل اصابعه في لحيته فان كانت كما ذكرنا كثيفة فيكتفي بالطاع. ان كانت آآ خفيفة يظهر تظهر يعني للبشر من ورائها فيأخذ الماء حتى يغسلها غسلا ويدلكها دلكا كأنها هي الوجه. لكن هل التخليل سنة فقط في حق من كانت لحيته كثيفة ام حتى من كانت لحيته -

[00:03:12](#)

ما كانت لحيته آآ هو سنة هو في حق الجميع. لا هو يا شيخ آآ التخليل آآ يعني التفريق فيه فيما اذا يعني هل هل يخلل ظاهر ام لا؟ اه. فان كان ما يتعلق كما ذكرنا اللحية خفيفة. فيجب عليه ان يغسل في هالحالة. اما اذا كانت آآ خفيفة فانما - [00:03:32](#)

يكتفى يعني آآ غسل او تخليل آآ ظاهرها. ماذا عن فعل البعض يغسل ثلاثا ثم يأخذ كفا من ماء وآآ يدلكه على اذا كانت كثيفة يكفيه هذا. نعم. في تحقيق المستحب او يعني الامر الوارد في ذلك. وايضا من - [00:03:52](#)

الشيخ ناصر مسح الرأس اقبالا وادبارا لان القدر الواجب؟ المشروع القدر الواجب مسح الرأس مرة واحدة عبدالله بن زيد بدأ بمقدم رأسه. حتى ذهب بهما الى قفاه والقفاه وبداية العنق من الخلف. اه قال ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. هذا كله من - [00:04:12](#) مستحيل هذا مستحيل لانه قدر قدر زائد على المسح المجزئ المعمم لشعر الواجب ان يبدأ من هنا وينتهي الى يبدأ نعم ان يعمم اما الرد مرة اخرى رد اليدين الى حيثما بدأ فهذا مستحب ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي يقول عنه بعض الفقهاء - [00:04:32](#)

نكتهم انه سنة فوق الفرض سنة فوق ايه يعني اقصد هذا من من اللغاز اه جميل هذا لغز اذا انه يكون في مسابقة من ايضا السنن ما يتعلق الوصل بين المظلمة والاستنشاق فاذا اخذ الماء بكفه - [00:04:52](#) فانه يتمضمض ويستنشق من كف واحد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن زيد ايضا الذي رواه عنه في الصحيح يفعل ذلك ثلاثا وحالة كثير من الناس - [00:05:12](#)

وسننبه عليه ان شاء الله انه يتمضمض ثم يستنشق وهذه جائزة وهذه جائزة لكن السنة؟ السنة ان يتمضمض ويستنشق من كف واحد هذا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:05:22](#) السنة انه اذا مسح رأسه آآ ادخل اصبعيه في اذنيه وآآ قام عندئذ آآ تحريك تطهير او تنظيف الاذنين بالماء نفسه من غير ان يأخذ ماء جديدا له. وسيأتي هذا الحقيقة الصفة هي السنة اما لو مسح - [00:05:32](#)

باي طريقة الاذن باي اصبع اجزأه. نعم. ومثله ايضا التخليل آآ بالنسبة لاصابع القدمين لا يخلو احسنت ادخال الماء اصابع اليدين او الرجلين قريب مما ذكرنا في اللحية ان كان سلمك الله مثلا ارجله او اصابعه متصلة ليس - [00:05:52](#) يعني فراغ ويحتاج الى ان يخلل حتى يصل هنا يجب. اما ان كان لا الماء يصل. هم. فلا يحتاج ان يباشر عندئذ اه اصابعه بين اصابع اه رجله ربما مثل قدمك شيخ ناصر فعندئذ لا يحتاج الى التخليل هذا مدح مثله اللحية اذا - [00:06:12](#)

اسهل الوجه واصاب الماء ظاهر اللحية ان كانت كثة اجزاء من غير ان يخلل. لكن ان كانت يسيرة يظهر تظهر البشرة من وراءها فيجب عندئذ ان حتى يغسلها اه كسائل في الاعضاء تيمم في الاعضاء احسنت هو من اه اه يعني المستحبات المتأكدات فعل - [00:06:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكونه يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره. نعم مثل ما ذكرتم فقط بها اختتم في قضية الاستنشاق المظلمة بكف واحد تكون صفته ان يأخذ كف ثم يضع في فمه ان يأخذ الكف يأخذ بالكف ماء ثم يدخل هذا الماء - [00:06:52](#) في فمه ويحرك ثم احسنت يمجه مثله يذهب ما احتاجنا ان نقول هذا لانه تلقائي لن يبتلعه في غالب الامر لن يبقى في فمه. مثل الاستنشاق هناك ما يسمى بالاستنثار. نعم. بحيث انه يعني يطلب اخراجه من انفه. لكن الاستنشاق يكون بالنفس - [00:07:12](#) الاستنشاق والاستنثار. نعم. اه يكون من نفس. نعم رفع الله مقامك. الله يبارك فيك واشكرك في ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرون معكم في الكناش - [00:07:32](#)